

الأحد الخامس من زمن القيامة تسليم الرعاية لبطرس

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ٤

يوم الرب قدّس الرب

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.



نَشْكُرُكَ، اللَّهُمَّ الْحَيِّ وَالْمُحْيِي: مَائَتِينَ كُنَّا فَأَحْيَيْتَنَا
بِمَوْتِكَ، مَحْزُونِينَ فَأَبْهَجْتَنَا بِقِيَامَتِكَ، مَطْرُودِينَ فَأَعَدْتَنَا
إِلَى الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ. بِمَجِيئِكَ أَنْعَمْ عَلَيْنَا بِأَنْ نَبْلُغَ الْحَيَاةَ،
فَنَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.

(صلاة مساء إثنين الحواريين، زمن القيامة)

المجدلة الكبرى

- ❖ المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.
- ❖ إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، لَكَ نَسْجُدُ، إِيَّاكَ نُمَجِّدُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ.
- ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ الْخَالِقُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيِّ، اللَّهُ الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، إِلَهُ آبَائِنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ
الإلهُ، أَيُّهَا الابْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ.
- ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ الإلهُ، وَيَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا!
- ❖ أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، أَصِخْ إِلَيْنَا وَقَبْلِ تَضَرُّعِنَا!
- ❖ أَيُّهَا الْجَالِسُ بِالْمَجْدِ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ، إِغْفِرْ وَارْحَمْنَا!
- ❖ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، لِمَجْدِ اللَّهِ
الْآبِ، دَائِمًا وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمِينَ!

ترتيلة الأحد

(لحن دَحْطُ لُو نَحْطِ - سلوى القلوب)

قُرْبَ الْبُحَيْرَةِ، رَبُّ السَّلَامِ قَالَ لِكَيْفَا، بَعْدَ الطَّعَامِ:
تَلْمِيزِي كَيْفَا، أَكَّدْ لِي حُبَّكَ! بِالْأَمْسِ كَيْفَ أَنْكَرْتَ رَبَّكَ؟!!



إِنِّي فِي الْحُبِّ، رَبِّ، مُقِيمٌ! بَغُورِ سِرِّي أَنْتَ عَلِيمٌ!
أَنْكَرْتُ أَنِّي أَعْرِفُ دَرْبَكَ! لَكِنِ فِي قَلْبِي أَشْعَلْتَ حُبَّكَ!



قَالَ ثَلَاثًا رَبُّ الْخِرَافِ، رَاعِي النَّعَاجِ، رَاعِي الْكِبَاشِ:
سَمِعَانُ الصَّخْرُ، إِرْعَ خِرَافِي، إِرْعَ نِعَاجِي، إِرْعَ كِبَاشِي!

(صلاة صباح أربعاء الحواريين، زمن القيامة)

المزمور ١٤١ / ١-٦ و ٨

- ❖ يَا رَبِّ، إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْرِعْ إِلَيَّ، أَصْغُ إِلَى صَوْتِي حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْكَ.
- ❖ لِتَكُنْ صَلَاتِي بِخُورًا أَمَامَكَ وَرَفْعُ كَفِّي تَقْدِيمَةً مَسَاءً.
- ❖ أَقِمْ يَا رَبِّ حَارِسًا عَلَيَّ فَمِي وَرَاقِبْ بَابَ شَفَتِي.
- ❖ لَا تَمِلْ قَلْبِي إِلَى الْإِسَاءَةِ إِلَى ارْتِكَابِ أَعْمَالِ الشَّرِّ مَعَ الرِّجَالِ فَعَلَّةِ الْآثَامِ. حَاشَى لِي أَنْ أَكُلَّ مِنْ طَيِّبَاتِهِمْ!
- ❖ لِيَضْرِبْنِي الْبَارُّ رَحْمَةً مِنْهُ وَيُوبِّخْنِي وَلَا يُزَيِّنْ زَيْتُ الشَّرِّيرِ رَأْسِي لِئَلَّا أَشْتَرِكَ فِي سَيِّئَاتِهِمْ.
- ❖ إِلَيْكَ عَيْنَايَ أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ بِكَ أَعْتَصَمْتُ فَلَا تَسْفِكْ نَفْسِي.
- ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

القراءات

أيُّها الرَّبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكارَنا وَنَقِّ ضَمائرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَمَلَّ في كَلِمَتِكَ المَقْدَّسة، لَكَ المَجْدُ إلى الأَبَد. آمين.

مِنْ رِسالَةِ اليَوْمِ (أف ٢: ١-١٠)

"بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ بِوِاسِطَةِ الإيْمَانِ: وَهَذَا لَيْسَ مِنْكُمْ، إِنَّهُ عَطِيَّةُ اللَّهِ وَلا هُوَ مِنَ الأَعْمَالِ، لِئَلَّا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ؛ لِأَنَّنا نَحْنُ صُنْعُهُ، قَدْ خُلِقْنَا في المَسِيحِ يَسُوعَ لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، التي سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّها لِي نَسْلُكَ فيها".

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

هُوَذا اليَوْمُ الَّذي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

تَعالَوْا نُسِّرْ وَنَفْرُغْ فِيهِ.

هَلِّلُويَا

مِنْ إنجيلِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ للقَدِّيسِ يوحنا الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بِالحياةِ
(يو ٢١ / ١٥-١٩)

بَعْدَ العَداءِ، قالَ يَسُوعُ لِسِمعانَ بَطْرُسَ: "يا سِمعانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّني أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّني هؤُلاءِ؟". قالَ لَهُ: "نَعَمْ، يا رَبِّ، أَنْتَ تَعَلَّمُ أَيُّ أَحِبُّكَ". قالَ لَهُ يَسُوعُ: "إِرْعَ حُمْلاني". قالَ لَهُ مَرَّةً ثانياً: "يا سِمعانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّني؟". قالَ لَهُ: "نَعَمْ يا رَبِّ، أَنْتَ تَعَلَّمُ أَيُّ أَحِبُّكَ". قالَ لَهُ يَسُوعُ: "إِرْعَ نِعاَجِي!".

قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: "يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟". فَحَزِنَ بَطْرُسُ، لِأَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: "يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَحِبُّكَ". قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "إِرْعَ خِرَافِي! الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: حِينَ كُنْتَ شَابًّا، كُنْتَ تَشُدُّ حِزَامَكَ بِيَدَيْكَ وَتَسِيرُ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ. وَلَكِنْ حِينَ تَشِيخُ، سَتَبْسُطُ يَدَيْكَ وَآخِرُ يَشُدُّ لَكَ حِزَامَكَ، وَيَذْهَبُ بِكَ إِلَى حَيْثُ لَا تُرِيدُ". قَالَ يَسُوعُ ذَلِكَ مُشِيرًا إِلَى الْمِيتَةِ الَّتِي سَيَمَجِّدُ بِهَا بَطْرُسُ اللَّهَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: "إِتَّبِعْنِي!".

بعض الأفكار للتأمل

❖ إِنَّ حُبَّ بَطْرُسَ لِيَسُوعَ لَا يُتْرَجَمُ إِلَّا مِنْ خِلَالِ الرِّعَايَةِ. وَكَذَلِكَ حُبِّي أَنَا لِيَسُوعَ، فَلَا يَكْفِي أَنْ أَقُولَ لَهُ: "أَحِبُّكَ يَا يَسُوعَ"، بَلْ حَرِيٌّ بِي أَنْ أُتْرَجَمَ حُبِّي لَهُ مِنْ خِلَالِ خِدْمَةِ "إِخْوَةِ يَسُوعَ الصِّغَارِ". فَالْحُبُّ الَّذِي لَا يُتْرَجَمُ، يَبْقَى حُبًّا وَهْمِيًّا...

❖ قَدْ يَكُونُ طَرِيقُ الْحُبِّ طَرِيقَ جُلُجَلَةٍ، طَرِيقَ أَلَمٍ، طَرِيقًا مَلِيئًا بِالصُّعُوبَاتِ، لِأَنَّ الْحُبَّ الْأَعْظَمَ مَعَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هُوَ بَبْدَلِ الذَّاتِ مِنْ أَجْلِ الْأَحِبَّاءِ. فَالْقَلْبُ الَّذِي يَتَأَلَّمُ وَالْعَيْنُ الَّتِي تَدْمَعُ هُمَا دَلِيلٌ عَلَى رُوحَانِيَّةِ الْإِنْسَانِ الْمُتَجَدِّةِ بِالْحُبِّ.

فترة صمت وتأمل (...)

صلاة الشفاعة

نَرَفَعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كُلَّ نَوَايَانَا وَطَلِبَاتِنَا لِنَضْعَهَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قَابِلِ الصَّلَوَاتِ وَمُسْتَجِيبِ الطَّلِبَاتِ، طَالِبِينَ شَفَاعَةَ مَرْيَمِ الْعِذْرَاءِ وَالْقَدِيسِينَ شَفَاعَتَنَا. دُونَ أَنْ نَنْسَى ذِكْرَ قِدَاسَةِ الْحَبْرِ الْأَعْظَمِ الْبَابَا فَرَنْسِيْسِ، مَعَ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْبَطْرِيْرِكِ مَارِ بَشَارَةَ بَطْرُسِ، وَمُدَبِّرِ الْأَبْرَشِيَّةِ سِيَادَةِ الْمَطْرَانِ أَنْطَوَانَ عَوَكْرِ، وَخَادِمِ الرَّعِيَّةِ، وَكُلِّ الْمَكْرَسِينَ، مَعَ كُلِّ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ رَعِيَّتِكَ، وَكُلِّ الْمَوْتَى. **فَتَرَةً صَمْتٍ لِنَضْعَ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ (...)**

صلاة الختام

فَلِنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الْأَقْدَسَ وَالْمَجْدَ، وَلِنَسْجُدَ لَهُ وَنُسَبِّحَهُ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ. آمِينَ. يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لَأَمْيُوتًا.
(قَدُوسٌ أَنْتَ يَا إِلَهَ، قَدُوسٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُوسٌ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

مَشِيحًا دُقْمًا مِنْ بَيْتِ مِيثَا إِيْرَحَمِ عَلَيْنَا.
(أَيُّهَا الْمَسِيحُ الَّذِي قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، إِيْرَحَمْنَا.)

(٣ مَرَّاتٍ)

يَا رَبَّنَا ارْحَمْنَا،
يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،
يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،
يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتَنَا وَارْحَمْنَا.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

- ❖ إفرحي يا مَلَكة السَّماء، هَلِّلُويَا.
 ❖ لأنَّ الَّذي اسْتَحَقَّتْ أَنْ تَحْمِلِيهِ، هَلِّلُويَا.
 ❖ قَدْ قَامَ كَمَا قَالَ، هَلِّلُويَا.
 ❖ تَضَرَّعِي إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجَلِنَا، هَلِّلُويَا.
 ❖ إفرحي وَتَهَلَّلي يَا مَرِيَمُ العَذراء، هَلِّلُويَا.
 ❖ لأنَّ الرَّبَّ قَدْ قَامَ حَقًّا، هَلِّلُويَا.

نَشْكُرُكَ يَا مَنْ بِقِيَامَتِكَ المَجيدةِ فَرَّحْتَ قُلُوبَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ، وَأَعْطَيْتَهُمْ جَسَدَكَ الحَيِّ وَدَمَكَ عُرْبُونَ القِيَامَةِ وَالْحَيَاةِ. خَلِّصْ، يَا رَبُّ، شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيراثَكَ وَارْعَهُمْ وَارْفَعْهُمْ إِلَى الأَبَد. آمين.

(صلاة مساء خميس الحواريين، زمن القيامة).

ترتيلة الختام

(لحن: باعوت مار افرام - إقبل ربنا الحنان)

ما تاريخُ الإنسانِ لولا تَصمِيمُ الخالقِ!
 في القبرِ والأَكفانِ لُجٌّ دَيَجُورٍ خانقِ!
 كَمَ أَدهارِ، كَمَ أَجيالٍ لَظَّاهَا شوقُ حارقِ:
 هَلْ يُطوى لَيْلُ الأَهْوالِ؟ يُطويه صُبْحُ شارِقِ؟



كان مَثوانا الدَّيجُورُ صارَ اليَوْمَ عَدَنُ النُّورِ
 نَوَّرَ المَثوى الدَّاجي المَنشُودُ: "نورٌ مِنْ نُورٍ"
 شاءَ اللهُ بالكُفْرِ إِقفالَ قلبِ الإنسانِ
 حَتَّى يَحظى بالبرِّ فيضاً مِنْ نُورِ الإيمانِ!

(صلاة نصف نهار جمعة الحواريين، زمن القيامة).